

تقرير الاجتماع الواحد الثلاثين
للجنة الدورة
(اسطنبول، ١٩ نوفمبر ٢٠١٧)

١. انعقد الاجتماع الواحد والثلاثون للجنة الدورة التابعة للكومسيك في ١٩ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٧ في اسطنبول على هامش الدورة الثالثة والثلاثين للكومسيك.

٢. ترأس الاجتماع السيد سلجوك كوتش، مدير لمكتب تنسيق الكومسيك. وإلى جانب الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومكتب تنسيق الكومسيك، حضرت المؤسسات التالية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي الاجتماع:

- مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة)
- المركز الإسلامي لتنمية التجارة
- مجموعة البنك الإسلامي للتنمية
- المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة - مجموعة البنك الإسلامي للتنمية
- مؤسسة التعاون الإسلامية لتأمين اعتمادات الاستثمارات واعتمادات الصادرات - مجموعة البنك الإسلامي للتنمية
- الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة
- الاتحاد الإسلامي لمالكي البواخر
- معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية

٣. وقد وافق الاجتماع على بنود جدول الأعمال التالية للتداول بشأنها:

- تنفيذ استراتيجية الكومسيك: مساهمات المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في استراتيجية الكومسيك
- قائمة الأنشطة التي تقوم بها المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي تماشيًا مع استراتيجية الكومسيك وتوصيات الكومسيك الوزارية الخاصة بالسياسات
- استخدام تمويل مشروع كومسيك لتنفيذ توصيات الكومسيك الوزارية الخاصة بالسياسات
- مسألة قياس أثر أنشطة المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي
- تعزيز التعاون والتنسيق بين المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي
- تطوير برامج تستغرق عدة سنوات لبناء القدرات التقنية
- مساهمات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المحتملة في مجال تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
- تنفيذ قسم التعاون الاقتصادي من برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام ٢٠٢٥
- أي مسألة أخرى

تنفيذ استراتيجية الكومسيك: مساهمات المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في استراتيجية الكومسيك

٤. بعد تسليط الضوء على أهمية مساهمات المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في تحقيق استراتيجية الكومسيك وتوصيات الكومسيك الوزارية الخاصة بالسياسات، استعرضت اللجنة أنشطة المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة التي تمت والمخطط إتمامها وذلك تماشياً مع استراتيجية الكومسيك للفترة الممتدة من ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٦ إلى نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٧ المتعلقة بمجالات التعاون ولاسيما التجارة والنقل والاتصالات والسياحة والزراعة والتخفيف من حدة الفقر والتعاون المالي. كما أحاطت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة اللجنة علماً بأنشطتها المخطط لها.

(ترد قائمة الأنشطة المنظمة والمزمع تنظيمها من قبل المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي والمتوافقة مع استراتيجية الكومسيك في الفترة الممتدة من نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٦ إلى نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٨ في المرفق ١)

٥. وأبلغ مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة بأنه منذ انعقاد الدورة الثانية والثلاثين للكومسيك، أنجزت المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي ٢٣٧ نشاطاً ومنها ٣٢,١% في مجال التخفيف من حدة الفقر و٣٠,٤% في مجال التجارة و٨% في مجال الزراعة.

أما فيما يتعلق بنوع الأنشطة، أعلمت اللجنة بأن المؤسسات قد ركزت بشكل خاص على برامج التدريب والمساعدة الفنية (٣٤,٦%) وعلى اجتماعات مجموعة العمل والخبراء المختلفة (١٦,٩%) وورش العمل (١٣,٥%).

٦. وبعد أن أحيطت اللجنة علماً بجهود مجموعة البنك الإسلامي للتنمية الرامية إلى زيادة الوعي بشأن السلع الاستراتيجية في البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، سلطت الضوء على وجوب تبني مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي هذا النوع من الأنشطة في كافة مجالات التعاون. وعلاوة على ذلك، وإلى جانب الجهود المبذولة الرامية إلى زيادة العلاقات التجارية البينية ضمن منظمة التعاون الإسلامي من الناحية الكمية، اتفقت اللجنة على ضرورة إيلاء مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي ذات الصلة اهتماماً خاصاً لنوعية التجارة من ناحية مكوناتها وقيمتها المضافة ولبذل الجهود في سبيل تعزيز قاعدة الاستثمارات والإنتاج في الدول الأعضاء وذلك أثناء تنفيذها برامج وأنشطة مختلفة .

٧. وبهدف إبراز أنشطة المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي بشكل أفضل، وبخاصة تلك المتماشية مع استراتيجية الكومسيك والتوصيات الخاصة بالسياسات المعتمدة على المستوى الوزاري، طلبت اللجنة من المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي أن تشير في قوائم أنشطتها إلى مدى ملاءمة أنشطتها مع التوصيات الخاصة بالسياسات.

٨. أعلم مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة بالمواضيع القطاعية التي سيدعمها خلال الدعوة السادسة إلى تقديم مقترحات المشاريع وذلك في سبتمبر ٢٠١٨، في إطار تمويل مشاريع الكومسيك. وفي هذا الصدد، شددت اللجنة على أهمية تقديم المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي لمقترحات المشاريع من خلال تمويل مشاريع الكومسيك من أجل تحقيق توصيات الكومسيك الوزارية الخاصة بالسياسات. وأكدت اللجنة مرة أخرى على وجوب استخدام مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لتوصيات الكومسيك الوزارية الخاصة بالسياسات لدى التخطيط لأنشطتها وبرامجها المستقبلية في مجال التعاون.

٩. عرض ممثلو المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة خبراتهم المتعلقة بقياس أثر أنشطتهم. وفي هذا الصدد، أبلغت المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (مجموعة البنك الإسلامي للتنمية) المشاركين عن تقرير المؤسسة الدولية

الإسلامية لتمويل التجارة السنوي حول فعالية التنمية"، الذي يقيم أثر الأنشطة التي تنفذها المؤسسة في مجال تمويل التجارة وتطويرها. وعلاوة على ذلك، أطلع مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة على ممارسات المنظمات الدولية الأخرى لتقييم الأثر.

تعزيز التعاون والتنسيق بين المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي

١٠. وفيما خصّ جهود المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة في مجال «تطوير برامج تستغرق عدة سنوات لبناء القدرات التقنية»، أبلغت المؤسسة العالمية لتمويل التجارة (مجموعة البنك الإسلامي للتنمية) اللجنة بملاحظات مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة بشأن «برنامج التعاون/بناء القدرات لعدة سنوات في مجال تيسير التجارة بهدف تحسين التعاون الإقليمي والتواصل السلس». وشكرت اللجنة المؤسسة العالمية لتمويل التجارة (مجموعة البنك الإسلامي للتنمية) على جهودها المبذولة في سبيل زيادة الوعي حول أهمية تطوير برامج التعاون لعدة سنوات بدلاً من البرامج القائمة على نشاط واحد.

مساهمات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المحتملة في مجال تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

١١. أبلغ مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية للجنة بنتائج "الدراسة الاستقصائية المتعلقة بأولويات أهداف التنمية المستدامة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" التي تمّ تعميمها على البلدان الأعضاء تماشيًا مع القرارات ذات الصلة الصادرة عن دورتي الكومسيك الحادية والثلاثين والثانية والثلاثين. لوحظ أنّ ٣٣ دولة عضو أرسلت ردودها الكاملة أو الجزئية إلى مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية. أبلغ مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية المشاركين بأنّ أهداف التنمية المستدامة التالية هي على سلم أولويات الدول الأعضاء وهي الهدف ٣: "ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار" والهدف ٢: "القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة" والهدف ١: "القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان". وعلاوة على ذلك، أبلغ مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية اللجنة بأن التحديات الرئيسية التي تواجه البلدان الأعضاء لتحقيق أهداف التنمية المستدامة هي نقص الموارد المالية، وعدم كفاية قدرات الموارد البشرية المناسبة، ونقص الدعم السياسي. كما أحيطت اللجنة علماً بأن مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية سيرفع إلى الدورة الوزارية للكومسيك تقريراً أعده عن ردود الدول الأعضاء حول الدراسة الاستقصائية.

١٢. راجعت اللجنة «قائمة أنشطة المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة» المحضرة من قبل مكتب تنسيق الكومسيك تماشيًا مع القرار ذي الصلة الصادر عن دورة الكومسيك الوزارية الثانية والثلاثين للعام ٢٠١٧ و٢٠١٨ وأبلغت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة اللجنة بأنشطتها المخطط لها لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وطلبت اللجنة من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي التنبّه لاحتياجات الدول الأعضاء وأولوياتها المذكورة في دراست مركز أنقرة الاستقصائية الأنف ذكرها والتخطيط لأنشطتها المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة.

(ترد قائمة الأنشطة المنظمة والمزعم تنظيمها من قبل المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي والمرتبطة بأهداف التنمية المستدامة للفترة بين ٢٠١٧ - ٢٠١٨ في المرفق ٢)

تنفيذ قسم التعاون الاقتصادي من برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام ٢٠٢٥

١٣. وفيما يخص تنفيذ المكوّن الاقتصادي والتجاري من برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام ٢٠٢٥: أكدت اللجنة أهمية الحصول على مدخلات من الدول الأعضاء، والمؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي واللجان الدائمة فيما خصّ تنفيذ برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام ٢٠٢٥. ولاحظت اللجنة ضرورة الاستفادة من المدخلات لتحسين الخطة ولتنفيذها بشكل فعّال. وفي هذا الإطار، أشارت اللجنة إلى إمكانية الاستفادة من اللجان الدائمة بما فيها الكومسيك في مجالات تخصصها، لتسريع تلقي المدخلات من الدول الأعضاء.

أي مسألة أخرى

١٤. قدمت مؤسسة التعاون الإسلامية لتأمين اعتمادات الاستثمارات واعتمادات الصادرات (مجموعة البنك الإسلامي للتنمية) عرضاً عن مقترحها عن "مركز ذكاء الأعمال". وبعد تسليط الضوء على التحديات المتعلقة بمحدودية البيانات، وقضايا الجودة وارتفاع تكلفة المعلومات، فضلاً عن أهمية ذكاء الأعمال في عملية إتخاذ القرارات، سجّلت اللجنة اقتراح مؤسسة التعاون الإسلامية لتأمين اعتمادات الاستثمارات واعتمادات الصادرات (مجموعة البنك الإسلامي للتنمية) وطلبت منها تقديم المزيد من التفاصيل حول المقترح بالتعاون مع المؤسسات الأخرى في منظمة التعاون الإسلامي وإعداد مذكرة مفاهيمية مفصلة ومشاركتها مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة قبل شهر واحد من اجتماع لجنة الدورة المقبل.

١٥. اختتم اجتماع اللجنة بتوجيه الشكر.